

نوبل العرب» تكريم 6 نوابغ بـ 6 ملايين درهم»



- تكريم النوابغ عن كل فئة من فئات المبادرة الست بمليون درهم
- المبادرة تسعى إلى تفعيل حراك علمي وإبداعي في المنطقة
- الجهل يكلف العالم العربي أكثر من ترليون دولار أمريكي

دبي: «الخليج»

أعلن محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس لجنة نوابغ العرب أمين عام مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، عن تفاصيل مبادرة «نوابغ العرب» (نوبل العرب) التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في يناير/ كانون الثاني الماضي، كأكبر حراك علمي في العالم العربي.

وتهدف المبادرة التي تقام تحت مظلة «مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» إلى بناء منظومة مستدامة ومتكاملة لاستكشاف النوابع في العالم العربي، وتعظيم أثرهم وإسهاماتهم العلمية ومشاريعهم على المجتمعات العربية، والتصدي لظاهرة هجرة العقول في العالم العربي من خلال خلق فرص واعدة للنوابع العرب



وأكد محمد القرقاوي أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد يدرك أهمية التحرك، والتغيير والتطوير، ويراهن على الإنسان العربي لرفع سقف الطموحات على مستوى المنطقة، ما جعلنا نؤمن بأن الإنسان العربي يستطيع تحقيق المستحيل.

وأضاف: «قدّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، للعالم تجربة لمدينة عربية، تعدّ من أفضل مدن العالم وفق مختلف المؤشرات والتقارير.. فدبي تضم 200 جنسية مختلفة، وتعد من المدن الأكثر أماناً عالمياً.. وتضم 17 مدينة في مدينة واحدة... للعلوم، والمالية، والتقنية، والإعلام، والتصميم وغيرها».

وأكد أن مبادرة «نوابع العرب» تعكس رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرامية إلى تفعيل حراك علمي وإبداعي في كل أرجاء المنطقة، حيث وجّه سموه بتكريم النوابع عن كل فئة من فئات المبادرة الست، بجائزة محمد بن راشد للنوابع العرب، التي تقدّر بقيمة مليون درهم عن كل فئة، بهدف دعم مشاريع وأبحاث النوابع، حيث ستقام سنوياً للإعلان عن الفائزين وعن قائمة نوابع العرب لدعمهم على القيام بدورهم الإيجابي والحضاري على مستوى المنطقة.

وقال: «بقدر ما نشعر بالفخر بكل ما تحقق في بيت الحكمة ومنجزات العرب العلمية... علّمنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أننا بإمكاننا، كعرب، أن نحقق إنجازات علمية لم نحقق في التاريخ... لأول مرة على مستوى التاريخ وصل العرب إلى المريخ، ولأول مرة صنّع العرب أقماراً صناعية بأيديهم، ولأول مرة ولأطول مرة العرب في «مهمة لهم على سطح محطة الفضاء الدولية».



• ارتباط وثيق

وأشار إلى الارتباط الوثيق بين العلم والقراءة، لافتاً إلى أهمية مشروع تحدي القراءة العربي الذي أطلقه ورعاه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ليشكّل نموذجاً مؤثراً وفعالاً لمواجهة الكبير في نسب القراءة على المستوى العالمي، حيث شارك في المبادرة أكثر من 78 مليون طالب بمعدل قراءة بلغ 50 كتاباً سنوياً لكل طالب. وأضاف أن المشاريع التنموية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لخدمة المنطقة استفاد منها ما يزيد على 91 مليون مستفيد.

وعن أهمية مبادرة «نوابع العرب» التي تشكّل امتداداً للمشاريع المعرفية الهادفة إلى نشر الوعي العلمي في المنطقة إلى أن الجهل يكلف العالم العربي أكثر من ترليون دولار KPMG ومجابهة الجهل وآثاره، أشارت دراسة أجرتها شركة أمريكي.

جاء ذلك خلال فعالية عقدت في متحف المستقبل، للإعلان عن تفاصيل المبادرة التي تقام تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وتخللها توقيع شراكات استراتيجية مع شركة «كي بي إم جي»، وشركة «لينكد إن»

العالمية، وشركة «ميتا»، وشركة «مجرة».

كما جرى خلال الفعالية الكشف عن فئات المبادرة التي تشمل العلوم الطبيعية (الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات)، والطب، والأدب والفنون، والاقتصاد، والهندسة والتكنولوجيا، والعمارة والتصميم، إضافة إلى الإعلان عن آلية الترشيح والاختيار، إذ يمكن للأفراد ممّن تنطبق عليهم المعايير المطلوبة ترشيح أنفسهم ليكونوا ضمن نوابغ العرب، كما يمكن للمؤسسات في العالم العربي، والجامعات، ومراكز البحث تقديم ملف ترشيح. على أن تتم مراجعة الترشيحات سنوياً، لاختيار مجموعة عن كل فئة من فئات المبادرة لتكوين قائمة نوابغ العرب سنوياً، وسيتم اختيار فائز واحد عن كل فئة. ليتم تكريمهم بميدالية محمد بن راشد للنوابغ العرب.

• خطوات الترشيح

يمكن للأفراد الترشح من خلال تعبئة وتقديم نموذج الترشيح عبر المنصة الرقمية لنوابغ العرب، وفقاً لمجموعة من الشروط والضوابط التي تتضمن اجتياز مرحلة تقييم المعايير الأساسية، والتحقق من جميع المعلومات والوثائق المذكورة للمرشح، ومن ثم تقييم المرشحين من قبل لجنة متخصصة من الخبراء تحت إشراف شركة «كي بي إم جي»، وبحسب مجموعة محددة من معايير التقييم. وتشمل معايير التقييم: حجم الإنجاز وأثره في العالم العربي، والاعتراف الأكاديمي والعالمي للعمل، ومدى أصالة وثراء الفكرة أو العمل، والفرص والإمكانات المرتبطة بمجال البحث أو الفكرة أو العمل، علاوة على التفوق والموهبة الاستثنائية في مجال الاختصاص.

• المؤهلات المطلوبة

يجب أن يتضمن ملف الترشيح مجموعة من المعايير، مثل العضوية أو الزمالة في المؤسسات الأكاديمية أو البحثية، أو المنظمات المرتبطة بالتخصص، والاعتمادات الأكاديمية، والعلمية، والمهنية المرتبطة بمجال العمل، والجوائز والشهادات التقديرية في مجال العمل، إضافة إلى المشاريع المنجزة، وخطابات التوصية في المجالين الأكاديمي والمهني.

كما تشمل المؤهلات الأثر الملحوظ في مجال العمل، والمنشورات والنظريات والأفكار المطروحة في المنصات ذات المصداقية والسمعة الطيبة، وسجل الإنجازات الأكاديمية والمهنية.

وتسعى مبادرة «نوابغ العرب» إلى الإشراف على النوابغ المتميزين من أصحاب المواهب الاستثنائية من العلماء والمفكرين والمخترعين والمبتكرين المتميزين والمبدعين العرب في شتى المجالات، لرعايتهم في أبحاثهم ومختبراتهم، وتطوير قدراتهم وأفكارهم، وربطهم مع أكبر الشركات العالمية، إضافة إلى التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين والعالميين لرعايتهم وتمكينهم لتطوير أفكارهم وتعظيم أثرهم الإيجابي في المنطقة. كما تعتمد المبادرة خلال السنوات الخمس المقبلة، على إشراك الحكومات والجامعات ومراكز البحث في العالم العربي، في دعم النوابغ العرب في مختلف المجالات، وتمكينهم وتقديرهم، والاستثمار في أفكارهم للوصول إلى مستقبل أفضل للعالم العربي، والعالم بصورة عامة.

الصورة



• خطة متكاملة

تقود دولة الإمارات اليوم أكبر عملية بحث من نوعها على مستوى العالم العربي، لإيجاد وبناء نخبة معرفية وعلمية وفكرية وإبداعية عربية تشكل نواة مجتمع معرفي وإبداعي ومتميز في الوطن العربي وقيمة نوعية مضافة للمجتمع العلمي والإبداعي في العالم.

وتقوم المبادرة على خطة متكاملة لاستكشاف النوايا والإشراف عليهم خلال 5 سنوات متتالية، ويتضمن ذلك نشر قائمة النوايا العرب سنوياً، وتكريمهم.

كما تنص المبادرة على تمكين النوايا العرب من خلال توفير الدعم المطلوب لهم، للمشاركة في البرامج التنموية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى مستوى العالم العربي ككل، فضلاً عن توفير الموارد المطلوبة، ليتمكنوا من مواصلة العمل على أبحاثهم ومشاريعهم بالشراكة مع كبرى الشركات في جميع أنحاء العالم.

• أهداف رئيسية ضمن قطاعات حيوية

تستهدف «نوايا العرب» البحث عن النوايا من المتفوقين من أصحاب المواهب والعقول والإبداعات العربية المتميزة، والاستثمار في قدراتهم وطاقاتهم ومعارفهم وعلومهم، حيث ستعمل المبادرة على بناء منظومة متكاملة لاستكشاف النوايا في العالم العربي، وتمكينهم، ودعمهم، وتقديرهم، وتعظيم إسهاماتهم العلمية، ومشاريعهم على المجتمعات العربية، بما يصنع جيلاً من العلماء والمفكرين القادرين على قيادة الحراك العربي، وتشجيع الأجيال العربية القادمة. كما تسعى المبادرة إلى بناء شبكة عربية من المفكرين والعلماء وأصحاب المواهب الاستثنائية للعمل كفريق عربي واحد وتحقيق النهضة العلمية القادرة على تعزيز وتسريع نمو اقتصاد المعرفة في العالم العربي. وتشمل «نوايا العرب» عدداً من القطاعات الحيوية والاستراتيجية، والتي تعد ركيزة أساسية لتحقيق الريادة والتطور في مختلف المجتمعات، بما في ذلك العلوم الطبيعية، مثل الرياضيات الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا البيئية، ومجالاتها الفرعية، والطب، والأدب والفنون، والاقتصاد، والهندسة والتكنولوجيا، والعمارة والتصميم.

فئات جائزة نوايا العرب

- العلوم الطبيعية: تمنح للمساهمين في تحقيق الاكتشافات
- الطب: تمنح للمساهمين في تعزيز المعرفة الطبية
- الأدب والفنون: تمنح للمساهمين في إنشاء عمل أدبي أو فني
- الاقتصاد: تمنح للمساهمين في تطوير سياسات اقتصادية
- الهندسة والتكنولوجيا: تمنح للمساهمين في اختراعات الهندسة
- العمارة والتصميم: تمنح للمساهمين في تعزيز الهندسة المعمارية

• جائزة نوايا العرب

تُمنح جائزة نوايا العرب للعلوم الطبيعية، للأفراد ممن ساهموا في تحقيق الاكتشافات، وتعزيز المعرفة المرتبطة

بمجالات العلوم الطبيعية، أما عن فئة الطب، فتُمنح الجائزة لمن ساهم في تحقيق الاكتشافات وتعزيز المعرفة في أي من المجالات ذات الصلة بالطب، في حين تقدم نوابغ العرب جائزة الأدب والفنون، لمن ساهم في إنشاء عمل أدبي أو فني يحفز الإثراء الثقافي والاجتماعي والفكري ويحقق أثراً إيجابياً في المجتمع.

وفي المجال الاقتصادي، تُمنح جائزة نوابغ العرب لمن ساهم في تطوير حلول، أو استراتيجيات أو سياسات اقتصادية كلية وجزئية أحدثت تأثيراً إيجابياً في المجتمعات، على أن تُمنح جائزة نوابغ العرب للهندسة والتكنولوجيا لمن ساهم في تحقيق التقدم، أو الاختراعات والابتكارات، أو الأبحاث المرتبطة بمجالات الهندسة والتكنولوجيا، أما في مجالات العمارة والتصميم، فتُمنح الجائزة للفرد الذي ساهم في تحقيق التقدم وتعزيز المعرفة الفنية حول التصميم والابتكار في مجالات الهندسة المعمارية والمجالات الفرعية للتصميم ومفهومه العام، ما يمهّد الطريق لتطوير حلول جديدة مرتبطة بتطبيقات التصميم في المجتمعات، ودور العمارة والتصميم في تحسين جودة الحياة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.